1941/07/24
FW 890 F. 51/35 (3)

مذكرة موقعة بالأحرف الأولى عن محادثات بول أولنج Paul H. Alling نائب رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية مع لويد هاملتون Lloyd Hamilton وفرد ديفيز Fred Davies من شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California، مؤرخة في ٢٤ يوليو (تموز) ١٩٤١م ومضمنة طي رسالة تغطية من والاس موري Wallace Murray مدير قسم شؤون الشرق الأدنى إلى سمنر ويلز Sumner Welles نائب وزير الخارجية وأدولف بيرلي Adolph A. Berle مساعد وزير الخارجية، مؤرخة في ٨ أغسطس (آب) ١٩٤١م، وموجهة نسخة منها طي رسالة تغطية رقم ٤٩ من وزير الخارجية الأمريكي إلى الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة، مؤرخة في ٢٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٤١م.

جاء في المذكرة أن شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا بعثت رسالة إلى جيسي جونز Jesse Jones مدير وكالة القروض الفدرالية، وأن هاملتون وديفيز ناقشا موضوع الرسالة مع جيمس موفيت James A. Moffett نائب رئيس شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co.، واتفق الجميع على توجيه رسالة إلى جونز يحملها إليه موفيت وروجرز Rogers رئيس شركة نفط تكساس Texas Oil Company. إلا أن جونز أوضح أنه لم يعثر على طريقة قانونية لتقديم مساعدات مالية مباشرة إلى المملكة العربية السعودية دون ضمان.

وتقول المذكرة إن من الممكن تقديم الضمان بأن تشتري البحرية الأمريكية كميات من النفط السعودي، وأوضح روجرز وموفيت لجونز أن من الخطأ النظر إلى المسألة من الزاوية التجارية فقط ووضعها في يد شركات النفط بدلا من الحكومة الأمريكية. وتنقل المذكرة عن هاملتون قوله إن جونز وعد بالنظر في إمكانية شراء النفط من المملكة العربية السعودية. ويشير أولنج في مذكرته إلى أن موفيت لمس لدى الرئيس الأمريكي رغبة في تقديم المساعدة المالية إلى المملكة بطريقة ما.

T.1179.5

1941/07/29
890 F. 51/29 (1)

برقية رقم ٣٣٣ موقعة من سمنر ويلز Sumner Welles نائب وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ٢٩ يوليو (تموز) ١٩٤١م.

ردا على برقية المفوضية رقم ١٠٠٤ المؤرخة في ٢٣ يوليو ١٩٤١م، يشير ويلز إلى وجود عقبات قانونية تحول دون تقديم قروض مالية بدون ضمانات إلى المملكة العربية السعودية، لكنها توضح أن هيئة تمويل الإعمار

Reconstruction Finance Corporation تدرس إمكانية تقديم القروض المالية عن طريق شراء كميات من النفط الخام من المملكة.

وتقول البرقية إن من المتوقع التوصل إلى قرار في القريب العاجل، وتطلب من الوزير المفوض في القاهرة الاتصال بالمفوضية السعودية وإعلامها بأن طلب المساعدة الذي تقدمت به الحكومة السعودية يلقى عناية بالغة وسَيُبتُّ فيه في القريب العاجل.

T.1179.5

1941/07/29
890 F. 51/36 (2)

مذكرة محادثات بين نيفل بتلر Neville Butler الوزير المستشار في السفارة البريطانية في واشنطن ووالاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية وبول أولنج Paul H. Alling نائب رئيس القسم، مؤرخة في ٢٩ يوليو (تموز) ١٩٤١م.

تتعلق المذكرة بالمساعدات المالية إلى حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود، وتفيد أن بتلر فهم في أثناء لقائه مع جيسي جونز Jesse Jones مدير وكالة القروض الفدرالية أن الولايات المتحدة لن تقدم مساعدات مالية إلى الحكومة السعودية نظرا لبعدها الجغرافي عن المملكة، ولأن مسألة تلك المساعدات مسألة بريطانية بالدرجة الأولى.

لكن موري أشار إلى أن هذه المعلومات وردت من شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California، وأن ممثلي الشركة عرفوا من خلال محادثاتهم مع جونز أن بالإمكان أن تقدم القروض المالية إلى حكومة الملك عبدالعزيز مقابل مبيعات لكميات من النفط السعودي. وتفيد المذكرة أن بتلر يود أن يثبت للملك عبدالعزيز أن بريطانيا ليست هي الصديق الوحيد للمملكة، فالولايات المتحدة أيضا تمد له يد العون عبر المحيط الأطلسي.

T.1179.5

1941/08/06
890 F. 51/37 (2)

مذكرة موقعة من جيسي جونز Jesse Jones مدير وكالة القروض الفدرالية في واشنطن Federal Loan Agency إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ أغسطس (آب) ١٩٤١م، ومضمنة طي رسالة تغطية رقم ٤٩ من وزير الخارجية إلى الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة، مؤرخة في ٢٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٤١م.

يلخص جونز مسألة تقديم المساعدات المالية إلى المملكة العربية السعودية، ويذكر أن جيمس موفيت James Moffett رئيس مجلس إدارة شركة نفط كاليفورنيا في تكساس California- Texas Oil Company التي تشترك بملكيتها شركتا تكساس Texas

Corporation وستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California طلب من الرئيس الأمريكي العمل على تقديم المساعدات المالية إلى حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود على أن تقتطع تلك المساعدات من عائدات النفط في المستقبل.

وتشير المذكرة إلى أن شركات النفط قدمت ما بين ستة ملايين وسبعة ملايين دولار من السلف التي ستقتطع مستقبلا من عائدات النفط بمعدل عشرين سنتا للبرميل الواحد. ويمضي جونز قائلا إن الرئيس حوّل القضية إلى وزير الخارجية وإلى وزير البحرية، فتبين أن البحرية الأمريكية لا يمكن أن تستعمل النفط السعودي.

ثم يشير إلى أن هوبكنز Hopkins حوّل المسألة إليه لأنه غير قادر على تقديم القروض تحت بند الإعارة والتأجير. ويقول جونز إن هيئة تمويل الإعمار Reconstruction Finance Corporation من جهتها لا تملك سلطة تقديم الأموال إلى حكومة الملك عبدالعزيز لقاء نفط لا يزال في باطن الأرض، ويلفت النظر إلى حديثه مع هاليفاكس Lord Halifax السفير البريطاني في واشنطن وإدوارد بيكوك Edward Peacock، وفريدريك فيليبس Frederick Pillips، وكارلايل جيفورد Carlyle Gifford، ويقول إنه طلب من فيليبس أن تقوم الحكومة البريطانية بتقديم المعونة المالية لحكومة المملكة لأن حكومة الولايات المتحدة غير مستعدة لتقديم تلك المساعدة نظرا إلى بعدها الجغرافي كما جاء في مذكرة الرئيس الأمريكي إليه بتاريخ ١٨ يوليو (تموز) ١٩٤١م.

T.1179.5

1941/08/07
890 F. 51/38 (14)

مذكرة محادثات أجراها والاس موري Wallace Murray وجيرنيجان Jernegan من قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية مع فرد ديفيز Fred Davies ولويد هاملتون Lloyd Hamilton من شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California، مؤرخة في ٧ أغسطس (آب) ١٩٤١م، ومرفق بها مذكرة من كلاين Klein محامي شركة نفط كاليفورنيا في نيويورك إلى جيسي جونز Jesse Jones مدير وكالة القروض الفدرالية، مؤرخة في ١٩ مايو (أيار) ١٩٤١م ومرفق بها نسخة رسالة من جيمس موفيت James A. Moffett نائب رئيس شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. إلى رئيس الولايات المتحدة الأمريكي، مؤرخة في ١٦ أبريل (نيسان) ١٩٤١م، والمذكرة ومرفقاتها موجهة إلى أدولف بيرلي Adolph A. Berle مساعد وزير الخارجية الأمريكي طي مذكرة مؤرخة في ٨ أغسطس، وموجهة

منهما نسخة أخرى إلى الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة طي رسالة تغطية رقم ٤٩، مؤرخة في ٢٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٤١م.

يقول موري إن هاملتون وديفيز ما زالا ينتظران رد الحكومة الأمريكية بشأن المساعدات المالية المقترحة إلى حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود، وينقل عن هاملتون أنه فهم أن جيسي جونز يحاول أن تكون تلك المساعدات من خلال إعطائها أولا إلى بريطانيا تحت بند الإعارة والتأجير على أن تسلمها بريطانيا إلى الحكومة السعودية بعد ذلك. وتشير المذكرة إلى تأكيد هاملتون أن المساعدة ضرورية من الناحية السياسية، لا سيما أن الملك يفضل أن تأتي المساعدات من الولايات المتحدة أكثر من بريطانيا التي ترغب في استغلال مركزه كزعيم للعرب.

وتفيد المذكرة أن موري أوضح أن لبريطانيا مصالح في المملكة العربية السعودية أكثر مما للولايات المتحدة فيها، كما أن لها خبرة طويلة في القروض السياسية التي لا يرجى سدادها. ويشير موري إلى تردد جيسي جونز في منح المملكة قرضا مباشرا، مبينا أن عليه أن يقدم الاقتراح على أنه صفقة تجارية قائمة على ضمانات وذات مزايا سياسية. وأوضح هاملتون أن جيمس موفيت لن يحبذ فكرة طرح الموضوع مع جونز مجددا، كما أنه لا يوافق على قيام هاملتون وديفيز بذلك.

وتقول المذكرة إن هاملتون وديفيز سيبحثان الموضوع مع أولمستد C. E. Olmsted نائب رئيس شركة نفط تكساس Texas Oil Company ونائب رئيس شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co.، وأنهما يريدان من قسم شؤون الشرق الأدنى أن يلفت نظر جونز إلى الأهمية السياسية لمنح حكومة الملك عبدالعزيز القرض الذي تطلبه.

وتقول المذكرة نقلا عن هاملتون إن موفيت طرح على الرئيس الأمريكي أن تشتري البحرية الأمريكية كميات من النفط السعودي كضمان للقرض المالي، وتفيد أن ديفيز أشار إلى أن احتواء ذلك النفط على نسبة كبيرة من الكبريت لا يحول دون استخدامه لأن البحرية البريطانية تستعمله بالفعل. وتنقل المذكرة قول هاملتون إن شركة ستاندرد أويل ترى أن تقدم الحكومة الأمريكية القرض المالي مباشرة إلى الملك عبدالعزيز بضمان المنتجات النفطية التي ستسلمها المملكة إلى الولايات المتحدة، على أن تستوفي الشركة قيمة ذلك القرض فيما بعد من العائدات المستحقة للحكومة السعودية لعدد من السنوات.

وتفيد المذكرة أن ديفيز اقترح أن تستعمل السفن التجارية الأمريكية المتوجهة إلى البحر الأحمر والمحيط الهندي النفط

السعودي. ثم تشير إلى أن كلاين محامي شركة نفط كاليفورنيا أعطى رأيه القانوني مبينا أن القرض الذي تقدمه هيئة تمويل الإعمار لا غبار عليه من الناحية القانونية، وقد سلمت نسخة من هذا القرار إلى جونز قبل شهر.

T.1179.5

1941/08/08
890 F. 51/38 (1)

مذكرة موقعة من والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى أدولف بيرلي Adolph A. Berle مساعد وزير الخارجية، مؤرخة في ٨ أغسطس (آب) ١٩٤١م. ومرفق بها مذكرة محادثات بين موري وجيرنيجان من قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية مع فرد ديفيز Fred Davies ولويد هاملتون Lloyd Hamilton من شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California، مؤرخة في ٧ أغسطس ١٩٤١م.

يقول موري إنه يرسل إلى بيرلي مذكرة عن محادثاته يوم ٧ أغسطس ١٩٤١م مع ممثلي شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا تتعلق بالمساعدات المالية للمملكة العربية السعودية، ويطلب منه مذكرة عن محادثاته الأخيرة مع جيسي جونز Jesse Jones مدير وكالة القروض الفدرالية.

T.1179.5

1941/08/08
FW 890 F. 51/35 (1)

مذكرة موقعة من والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى سمنر ويلز Sumner Welles نائب وزير الخارجية وأدولف بيرلي Adolph A. Berle مساعد وزير الخارجية، مؤرخة في ٨ أغسطس (آب) ١٩٤١م، ومرفق بها مذكرة عن محادثات بين لويد هاملتون Lloyd Hamilton وفرد ديفيز Fred Davies من شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California مع بول أولنج Paul H. Alling نائب رئيس شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية، مؤرخة في ٢٤ يوليو (تموز) ١٩٤١م.

يقول موري إنه يرفق مذكرة عن المحادثات مع ممثلي شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا حول المساعدات المالية إلى المملكة العربية السعودية، ويضيف أن تقدما قد تحقق فيما يتعلق بالجانب التجاري منها. ويسأل نائب وزير الخارجية عن رأيه في متابعة الموضوع مع جيسي جونز Jesse Jones مدير وكالة القروض الفدرالية، معبرا عن قناعته بأن من الأفضل النظر إلى المساعدات كصفقة تجارية وليس كقرض يقوم على اعتبارات سياسية.

T.1179.5

1941/08/22
890 F. 51/29 (3)

برقية رقم ٣٩٩ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى

الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة، مؤرخة في ٢٢ أغسطس (آب) ١٩٤١م.

إشارة إلى برقية المفوضية رقم ١٠٠٤ المؤرخة في ٢٣ يوليو (تموز) ١٩٤١م ومراسلات سابقة، يقول هل إنه بعد دراسة اقتراح تقديم المساعدات المالية إلى حكومة الملك عبدالعزيز من قبل الرئيس ووزير البحرية ورئيس قسم الإعارة والتأجير ومدير القروض الفدرالي، رأت الحكومة الأمريكية أن منح الحكومة السعودية القرض الذي تطلبه غير ممكن، ويشير إلى أن الرئيس أصدر تعليمات إلى جيسي جونز Jesse Jones بأن يطلب إلى الحكومة البريطانية تقديم المعونة المالية المذكورة.

ويوجه هل وزيره المفوض في القاهرة بالرد على مذكرة وزير الخارجية السعودي المشار إليها في رسالة المفوضية رقم ٨٢٥ المؤرخة في ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩٤١م بما يفيد أن الولايات المتحدة تدرك مرارة الأزمة المالية التي تعاني منها المملكة العربية السعودية، والإشارة إلى أن الحكومتين الأمريكية والبريطانية تقدمان معونات مالية إلى عدد من الدول. كما أن الولايات المتحدة تقدم لبريطانيا معونات هائلة. ويوعز وزير الخارجية الأمريكي إلى وزيره المفوض في القاهرة أن يذكر في رده أن المسؤولين درسوا الطلب السعودي بعناية كبيرة، لكن الحكومة الأمريكية ترى أن من الضروري اقتسام الأعباء في المنطقة إدراكا منها أن بريطانيا قدمت معونات مالية إلى المملكة من قبل، وأن يؤكد أن الحكومة الأمريكية حريصة كل الحرص على استقلال المملكة ورخائها، وأنها تحترم منجزات الملك عبدالعزيز الهائلة، وتثق بأن الحكومة السعودية تتفهم الموقف الأمريكي.

ويشير هل إلى احتمال رغبة الحكومة السعودية في مساعدات من نوع آخر من الولايات المتحدة، ويقول إن من الممكن مناقشة هذا الأمر أثناء زيارة الوزير المفوض المرتقبة إلى المملكة.

T.1179.5

1941/08/25
890 F. 00/64 (3)

مسودة رسالة من كارل تويتشل .Karl S Twitchell إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ٢٥ أغسطس (آب) ١٩٤١م، ومضمنة طي رسالة تحمل التاريخ ذاته من تويتشل إلى والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، وكلتاهما مضمنة طي رسالة تغطية رقم ٥١ من وزير الخارجية إلى الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة، مؤرخة في ٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤١م.

يقول تويتشل إنه يبذل كل ما في وسعه لتنفيذ رغبة الملك عبدالعزيز التي أخبره بها شفهيا أولا ثم كتابة في ١٨ أغسطس

١٩٤٠م، ويخبر الملك بأنه سافر إلى واشنطن وإلى الولايات الجنوبية وإلى ولاية كاليفورنيا قاطعا ما يزيد عن سبعة عشر ألف كيلو متر في سبيل العثور على ظروف مناخية تماثل المناطق الزراعية في الخرج ونجد، ويقول تويتشل إن شركة واحدة أبدت استعدادها للعمل في المملكة العربية السعودية، وهي شركة بيرلس بمب أف كاليفورنيا Peerless Pump of California التي تحدث مع مديرها فيرنون إدلر Vernon Edler عن كيفية تنفيذ العمل الذي طلبه الملك عبدالعزيز، ودوّن نتائج محادثاته في تقرير مرفق برسالته هذه.

ويشير تويتشل إلى اجتماعه بلويد هاملتون Lloyd Hamilton وفرد ديفيز Fred Davies وبمسؤولين آخرين من شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co.، وقد أبدى الجميع استعدادهم لتلبية طلب الملك عبدالعزيز. كما يذكر تويتشل أنه ناقش المسألة مع هربرت جيس Herbert Guess وجودوين Goodwin من شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate واتفق الجميع على أن يتوجه تويتشل إلى واشنطن لعرض الموضوع على الحكومة الأمريكية.

ويقول إنه لمس حماسا كبيرا لدى وزارة الخارجية حيث جرى تقديمه إلى وزراء الزراعة واستصلاح الأراضي وشؤون الهنود والطرق العامة، فأبدى هؤلاء اهتماما كبيرا بالأمر، ووعدوا بتقديم الخبراء لإجراء الدراسات المطلوبة. ويذكر تويتشل أن العقبة الوحيدة هي تمويل البعثة، وهذا هو سبب التأخير في تقديم الخطة إلى الملك عبدالعزيز، وينوه بجهود شركة التعدين وجهوده هو في تقديم المساعدات للملك، ويتمنى أن تكلل جهوده بالنجاح رغم الصعاب الناجمة عن الحرب.

T.1179.3

1941/08/25
890 F. 00/64 (1)

رسالة موقعة من كارل تويتشل Karl S. Twitchell إلى والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٥ أغسطس (آب) ١٩٤١م، ومرفق بها مسودة رسالة يقترح إرسالها إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، تحمل التاريخ ذاته، وكلتاهما مضمنة طي رسالة تغطية رقم ٥١ من وزير الخارجية الأمريكي إلى الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة، مؤرخة في ٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤١م.

يسأل تويتشل عما إذا كان هناك أي اعتراض على توجيه الرسالة المرفقة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، ويقول إن الملك ينتظر معلومات عما تم إنجازه. ويحثُّ تويتشل الحكومة الأمريكية على التصرف بأسرع ما يمكن لإبعاد نفوذ دول المحور عن المملكة العربية السعودية لا سيما بعد التحرك

الألماني الأخير في إيران التي غزتها بريطانيا وروسيا ذلك اليوم، ويقول إن المفوضية الإيطالية في جدة تكثف نشاطها الدعائي دون شك.

T.1179.3

1941/08/30
890 F. 51/30 (5)

برقية رقم ١٢٦٠ من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ أغسطس (آب) ١٩٤١م.

يقول كيرك في برقيته الجوابية على برقية الوزارة رقم ٣٩٩ المؤرخة في ٢٢ أغسطس ١٩٤١م إن الأعذار الواردة في تلك البرقية لن تقنع المملكة العربية السعودية بعد طول الانتظار، ويذكر عددا من الملاحظات منها أن عبارة «تقسيم الجهود» التي أشارت إليها البرقية قد توحي بأن الولايات المتحدة وبريطانيا تتقاسمان مناطق النفوذ، مما يعد مأخذا سيئا لا سيما إذا أخذ ماضي بريطانيا في الاعتبار ودورها في الانتداب على فلسطين.

ويقول كيرك إن التذرع بضآلة دور المملكة العربية السعودية في الحرب وبعدها الجغرافي عن الولايات المتحدة يعتبر إهانة بالنسبة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود نظرا إلى تأييد المملكة المستمر للحلفاء، ودورها في الحفاظ على الاستقرار في البلدان الإسلامية المجاورة.

ويؤكد كيرك أهمية دور الملك عبدالعزيز في إبقاء الشرق الأوسط بعيدا عن تأثير دول المحور، مبينا أهمية موقع المملكة الجغرافي في قلب العالم العربي وفي ملتقى الطرق التجارية، ويقترح أن يُكتفى بالقول إن طلب المساعدات الذي تقدمت به المملكة لقي عناية الرئيس والمسؤولين إلا أن ثمة صعوبات قانونية حالت دون تلبيته، فبالرغم من أن الحكومة الأميركية تدرك صعوبة الأزمة المالية التي تعاني منها المملكة، إلا أنها تأسف لعدم تمكنها من تقديم المساعدات المطلوبة مع أنها مستعدة لتقديم كل ألوان المعونة ضمن القوانين المرعية، ويعتقد كيرك أن هذه العبارات تخفف الإحساس بخيبة الأمل لدى الملك إلى أدنى حد ممكن.

T.1179.5

1941/09/08
890 F. 00/70 (5)

مذكرة سرية للغاية عن محادثات تمت بين فرانسيس ستونهيور بيرد Francis W. H. Stonehewere- Bird الوزير المفوض البريطاني في جدة وريموند هير Raymond A. Hare السكرتير الثاني في المفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٤١م ومضمنة طي رسالة سرية جدا رقم ١١٠ موقعة من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ سبتمبر ١٩٤١م.

تتناول المذكرة أولا نظام الحكم في المملكة، فتقول إنه لا يوجد في المملكة مجلس وزراء، بالرغم من وجود وزيرين هما الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية وعبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، وإن الملك عبدالعزيز آل سعود يمسك بزمام الأمور جميعها. وتشير المذكرة إلى قول الشيخ يوسف ياسين، وهو سوري يعمل مستشارا سياسيا للملك، إن الملك يصغي للمشورة ولكنه لا يغير آراءه بسهولة. أما فيما يخص الحرب، فإن الملك عبدالعزيز يرى في بريطانيا صديق العرب القوي في أوروبا، ويعتقد أن من واجب البلاد العربية ومن مصلحتها ألا تسبب الإحراج لبريطانيا في الحرب، لأنه مقتنع بانتصارها في النهاية.

وتمضي المذكرة إلى القول إن دعاية دول المحور في المنطقة عديمة الأهمية وترتكز على الإذاعتين العربيتين في برلين وباري وعلى المفوضية الإيطالية في المملكة. وقد حظر الملك على المفوضية الإيطالية توزيع المنشورات الدعائية حسب اتفاقية عقدها مع ريدر وليم بولارد Reader William Bullard، الوزير المفوض البريطاني السابق في جدة، تعهدت فيها المفوضية بعدم نشر مطبوعات دعائية شريطة أن يطبق هذا الحظر على الإيطاليين أيضا. أما في المجال الإذاعي، فتمثل هيئة الإذاعة البريطانية مكان الصدارة في الأخبار، متفوقة بذلك على إذاعتيْ برلين وباري.

وتمضي المذكرة قائلة إن العرب لا يحملون كثيرا من الود لبريطانيا، ولكنهم يجدونها أفضل من غيرها. أما بالنسبة إلى ألمانيا فتقول المذكرة إن مؤيدي النازية في المملكة ليسوا سوى مجموعة صغيرة من التجار في الحجاز يتأثرون بالدعاية الألمانية. لكن الثقة بوعود هتلر اهتزت كثيرا حين أقدمت ألمانيا على غزو روسيا المتاخمة لعدد من البلدان الإسلامية والقريبة من منطقة الشرق الأدنى. كما أن الغزو الألماني انتهاك لمعاهدة الصداقة بين ألمانيا وروسيا، وهذا مخالف للأعراف العربية. وكانت ألمانيا قد فقدت الكثير من تأييد العرب حين تقاعست عن نصرة ثورة رشيد عالي الكيلاني في العراق.

أما عن موقف المملكة من البلدان العربية الأخرى فقد كان، كما تفيد المذكرة على لسان ستونهيور بيرد، موقفا مفيدا لأنه يناشد تلك البلدان ضبط النفس وتجنب إثارة القلاقل مع بريطانيا، بالرغم من أن الملك عبدالعزيز لا يفصح عن آرائه بصورة علنية، ويعتقد أن من الحكمة قبول الوضع الراهن بالنسبة إلى فلسطين حتى تنتهي الحرب. أما بالنسبة إلى سورية فيعتقد الملك أن أهم ما في الأمر هو ضمان الاستقلال، على أن تحل الأمور المعلقة إلى ما بعد الحرب.

وتعزو المذكرة تعثر المفاوضات مع الكويت إلى اعتراض بريطانيا على بعض بنود الاتفاقيتين قيد المناقشة. أما اليمن، وهي الدولة الوحيدة التي يُسمع عنها من حين لآخر في المنطقة والتي يلجأ حاكمها الإمام يحيى إلى الملك عبدالعزيز أحيانا للمشورة، فلا تمثل في رأي الوزير المفوض البريطاني ثقلا يُعتد به.

ثم تنقل المذكرة عن ستونهيور بيرد قوله إنه لم يعرف بالضبط موقف الملك عبدالعزيز من الوحدة العربية، لكنه (أي ستونهيور بيرد) يرى أن من الصعوبة بمكان أن تندمج المملكة العربية السعودية مع بقية الدول العربية، كما أن الملك عبدالعزيز لن يقنع بدور ثانوي في أي اتحاد عربي، وبالمقابل فإن الدول العربية، كما تقول المذكرة، لن ترضى بتوليه منصب القيادة فيها. أما بالنسبة إلى الوضع الاقتصادي، فتقول المذكرة إن المملكة تعاني من ضائقة مالية خانقة بسبب الحرب وشح الموارد، وهذا ما دعا بريطانيا إلى زيادة معوناتها للمملكة، فالبلاد تعتمد بالدرجة الأولى على البضائع المستوردة، لذلك فإن استقرار الأوضاع يتوقف على توفير الأموال اللازمة لاستيراد تلك البضائع.

T.1179.3

1941/09/10
890 F. 00/70 (3)

مذكرة سرية للغاية عن محادثات بين جون وول John W. Wall السكرتير الثاني ونائب القنصل البريطاني في جدة وريموند هير Raymond A. Hare السكرتير الثاني في المفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ١٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤١م ومضمنة طي رسالة سرية للغاية رقم ١١٠ من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ سبتمبر ١٩٤١م.

تنقل المذكرة عن وول قوله إن دعاية دول المحور ضعيفة وغير فعالة في المملكة العربية السعودية، كما أن إصابة ثلاث مدمرات إيطالية قبالة الشواطئ السعودية، وقصف حقل النفط في الظهران ألّب الرأي العام ضد الإيطاليين. وتقول المذكرة إن الملك عبدالعزيز آل سعود مسلم أولا وعربي ثانيا، وهو يركز على «الدين» و«المصلحة»، كما أنه يتمتع بنظرة واسعة إلى الدين، لأن من مصلحة بلاده تجنب أية تعقيدات مع الحكومات أو الشعوب الأخرى.

أما بالنسبة إلى الوحدة العربية، فهي، كما يقول وول، أمر مستبعد فالملك يفضل التعاون ونبذ الخلافات بين الدول العربية. وتقول المذكرة إن الأمير فيصل بن عبدالعزيز نائب الملك في الحجاز ووزير الخارجية، هو صلة الوصل بين المؤسسات الدبلوماسية في جدة والحكومة السعودية، وهو على اتصال مستمر مع الملك برقيا ولاسلكيا.

وتمضي المذكرة قائلة إن الملك يقضي معظم أوقاته في الرياض، لكنه يأتي إلى جدة في موسم الحج من كل عام. وفي غياب الأمير فيصل عن جدة، يتصل الدبلوماسيون بإبراهيم بن معمر أمير جدة، أو بعبد الله السليمان الحمدان وزير المالية، أو حمد السليمان (شقيق عبدالله) أو إبراهيم السليمان مدير مكتب الأمير فيصل. وكان من المألوف قبل الحرب أن يتوجه الوزير المفوض البريطاني إلى الرياض، ولكنه توقف الآن عن زيارتها لكي لا يتيح الفرصة أمام الدبلوماسيين الآخرين لزيارة الرياض. ثم تستعرض المذكرة مستوى التمثيل الدبلوماسي للدول الأجنبية في جدة.

T.1179.3

1941/09/10
890 F. 51/30 (3)

برقية رقم ٤٥٣ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة، مؤرخة في ١٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤١م.

ردا على برقية كيرك رقم ١٢٦٠ المؤرخة في ٣٠ أغسطس (آب) ١٩٤١م، يعلل هل في برقيته أسباب عدم منح الحكومة الأمريكية المعونة المالية التي طلبتها المملكة العربية السعودية قائلا إن الرئيس الأمريكي لا يرى مصلحة مباشرة للولايات المتحدة في المملكة العربية السعودية، وينوه بأن الأسباب التي تقترحها المفوضية لن تكون واضحة ولا مقنعة بالنسبة إلى المملكة، ناهيك عن أن الرد الذي تقترحه أيضا يبدو مقتضبا من وجهة النظر العربية.

ويقول هل إن من الخطأ إعطاء المملكة الانطباع بإمكانية الاستجابة لطلبات لاحقة من هذا النوع في الظروف الراهنة، مع أنه لا يرى بأسا في طلب صنوف أخرى من المعونة غير المالية، ويقول إن العبارات التي صاغها في برقيته السابقة مهذبة ولا تحمل أية معان جانبية. ويضيف أنه لا يمكن توجيه اللوم للمملكة لعدم اشتراكها في الحرب ما دامت لم تتعرض للهجوم، ويوضح أن على الحكومة السعودية أن تدرك أن من الأجدر توجيه المعونة الأمريكية إلى البلاد التي تتعرض للهجوم وتشترك في القتال بالفعل، وإلى البلاد المهمة للأمن القومي الأمريكي من الناحية الجغرافية. ويشير هل إلى أن المملكة تدرك أنها أكثر أهمية لبريطانيا منها لأمريكا سياسيا واستراتيجيا. ويترك هل لكيرك الحرية في صياغة رد مناسب إلى الحكومة السعودية مع الأخذ بالاعتبار الملاحظات التي ذكرها في برقيته.

T.1179.5

1941/09/11
890 F. 00/64 (3)

رسالة من بول أولنج Paul H. Alling نائب رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة

الخارجية الأمريكية إلى كارل تويتشل Karl S. Twitchell، مؤرخة في ١١ سبتمبر (أيلول) ١٩٤١م.

ردا على رسالة تويتشل المؤرخة في ٢٥ أغسطس (آب) ١٩٤١م، يقول أولنج إنه ليس لدى وزارة الخارجية اعتراض على رسالة تويتشل إلى الملك عبدالعزيز آل سعود باستثناء الفقرة المتعلقة بإرسال بعثة من الخبراء الأمريكيين في الزراعة والري والطرق إلى المملكة العربية السعودية. ويلفت أولنج نظر تويتشل إلى أن المسؤولين في وزارتَيْ الزراعة والداخلية الذين تحمسوا لتقديم المساعدة لم يولوا الموضوع الدراسة الكافية، ويقول إن من المفترض ألا يتخذ هؤلاء أية خطوة بدون تفويض رسمي من وزارة الخارجية التي لا ترى مبررا لمثل هذا الطلب في الوقت الراهن، فالحكومة الأمريكية قررت عدم تقديم أية مساعدات مالية إلى المملكة العربية السعودية، ومن الصعب إرسال الخبراء الأمريكيين في ضوء هذا القرار من ناحية، وفي غياب طلب رسمي من الحكومة السعودية من ناحية أخرى.

ويشير أولنج إلى أن المفوضية الأمريكية في القاهرة غير مقتنعة بأن المملكة راغبة في وضع خبراء أمريكيين تحت تصرفها، مع أن وزارة الخارجية أبلغت المفوضية بأن التكاليف الوحيدة التي تقع على عاتق المملكة هي تكاليف تنقل الخبراء وإقامتهم داخل المملكة.

ويقول أولنج إن موقف المفوضية مستمد من رفض المملكة العربية السعودية عرض الحكومة الأمريكية تقديم مهندسي الطرق الذي جاء في رسالة مؤرخة في ١٠ أبريل (نيسان) ١٩٤١م، تعبر فيها الحكومة السعودية عن رغبتها بتأجيل الموضوع إلى ما بعد الأزمة الدولية. وينهي أولنج رسالته مقترحا أن تتقدم الحكومة السعودية بطلب رسمي في هذا الشأن، حتى يُدرس عندئذٍ بكل عناية.

T.1179.3

1941/09/11
890 F. 00/70 (2)

مذكرة محادثات سرية للغاية بين جيرالد ديجوري Colonel Gerald DeGaury الخبير العسكري البريطاني بشؤون القبائل العربية وريموند هير Raymond A. Hare السكرتير الثاني في المفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ١١ سبتمبر (أيلول) ١٩٤١م ومضمنة طي رسالة سرية للغاية رقم ١١٠ من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ سبتمبر ١٩٤١م.

تقول المذكرة، نقلا عن ديجوري، إن الملك عبدالعزيز آل سعود يعتمد على رابطة الدين في بناء مملكته بدلا من الرابطة القبلية التي اندمجت في التيار السلفي إلى حد ما.

وقد وجد الملك عبدالعزيز صعوبة قبل عشر سنوات في استعمال هذه الرابطة الدينية إبان الاضطرابات على الحدود العراقية حين تدخل البريطانيون لإخمادها. وتقول المذكرة، نقلا عن ديجوري، إن الأمن مستتب الآن، لاسيما أن الملك عبدالعزيز جلب جميع زعماء القبائل للعيش في الرياض (كذا) وأغدق عليهم العطايا، حتى إن عددا منهم يصحبه في تنقلاته. وقد عين الملك بدلا من هؤلاء الزعماء أمراء اختارهم بنفسه ممن يدينون له بالولاء. وهكذا قضى على النظام القبلي قضاء مبرما.

ويقول ديجوري إن الملك عبدالعزيز يحيط بكل شاردة وواردة في المملكة، وهو يستقبل الغني والفقير من رعيته. وتمضي المذكرة قائلة إن الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد يشغل منصب نائب الملك في نجد، لذلك فهو قليل الظهور بوجود أبيه مما يجعل الحكم على شخصيته أمرا صعبا، على عكس الأمير فيصل، نائب الملك في الحجاز، الذي يتمتع بشخصية قوية تجعله أقرب إلى البدوي المحارب.

وجاء في المذكرة أن ديجوري يتوقع استمرار الأسرة السعودية في تولي الحكم في المملكة، ويقول إنه إضافة إلى التدريب الذي تلقاه الأميران سعود وفيصل ابنا عبدالعزيز، فإن كثيرا من قطاعات الدولة الأساسية متركزة في يد الملك شخصيا مثل وسائل الاتصالات وامتيازات النفط، مما يجعل الاستيلاء عليها من الصعوبة بمكان بالنسبة إلى أي حاكم آخر من غير الأسرة السعودية.

ويقول ديجوري إن من جملة الأسباب التي أُوفد من أجلها إلى الرياض تزويد الملك عبدالعزيز بالمعلومات عما يجري في العالم في أثناء الحرب، لكنه وجد أن الملك واسع الاطلاع على الأوضاع العالمية، إذ إنه يستمد معلوماته من الإذاعات المختلفة.

T.1179.3

1941/09/12
890 F. 00/70 (2)

رسالة سرية للغاية رقم ١١٠ موقعة من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٤١م، ومرفق بها ثلاثة محاضر محادثات أجراها ريموند هير Raymond A. Hare السكرتير الثاني في المفوضية الأمريكية في القاهرة مع كل من فرانسيس ستونهيور بيرد Francis W. H. Stonehewere- Bird الوزير المفوض البريطاني في جدة، وجون وول John W. Wall السكرتير الثاني ونائب القنصل في المفوضية البريطانية في جدة، وجيرالد ديجوري Colonel Gerald DeGaury الخبير العسكري البريطاني بشؤون القبائل العربية، مؤرخة على التوالي في ٨ و١٠ و١١ سبتمبر ١٩٤١م.

يقدم كيرك في رسالته تعريفا بالبريطانيين الثلاثة الذين تحدثوا إلى هير عن الأوضاع في المملكة العربية السعودية، ويذكر نبذة عن سيرهم الذاتية.

T.1179.3

1941/09/18
890 F. 00/66 (3)

مذكرة أعدها قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية عن محادثة بين كارل تويتشل Karl S. Twitchell المستشار في شركة الصهر والتكرير الأمريكية American Smelting and Refining Company وبول أولنج Paul H. Alling وجوردون ميريام Gordon P. Merriam من قسم شؤون الشرق الأدنى، مؤرخة في ١٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٤١م، ومضمنة طي رسالة تغطية رقم ٥١ من وزير الخارجية إلى الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة، مؤرخة في ٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤١م.

تتعلق المذكرة بموضوع البعثة المقترحة من الخبراء الأمريكيين في الزراعة ومصادر المياه والطرق إلى المملكة العربية السعودية. ويُستشف منها أن تويتشل حضر إلى وزارة الخارجية لمناقشة الرسالة التي وجهت إليه بتاريخ ١١ سبتمبر ١٩٤١م وعبر عن خيبة أمله بسبب قرار الحكومة الأمريكية عدم تقديم المساعدة المالية للمملكة العربية السعودية. واقترح تويتشل المضي في تشكيل بعثة الخبراء الأمريكيين، لكن أولنج وميريام أخبراه بأن هذا من الصعوبة بمكان نظرا إلى قرار رئيس الولايات المتحدة وتقرير المفوضية الأمريكية في القاهرة الذي يفيد أن الملك عبدالعزيز آل سعود قد لا يكون راغبا بهذه البعثة أصلا، وقالا إنه ليس من الحكمة قطع الوعود للملك عبدالعزيز ثم التراجع عنها.

واقترح أولنج وميريام أن يستفسر تويتشل مرة ثانية عن مدى استعداد وزارتي الزراعة والداخلية لتقديم الخبراء، قبل أن يطلب من الوزير المفوض في القاهرة التأكد من ترحيب المملكة بقدوم هذه البعثة. وبعد ذلك، وبناء على توصية الوزير المفوض، يمكن البدء باتخاذ الإجراءات. وعبر تويتشل عن اقتناعه بأن المملكة سترحب بقدوم البعثة، وأكد أن ثمة فارقا كبيرا بين المساعدة في العثور على مهندسين يدفع الملك جميع تكاليفهم، وتقديم خبراء من الحكومة تكون خدماتهم هدية مجانية.

T.1179.3

1941/09/19
890 F. 00/67 (2)

مذكرة أعدها قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية عن محادثة بين كارل تويتشل Karl S. Twitchell المستشار في شركة الصهر والتكرير الأمريكية American Smelting and Refining Company وجوردون ميريام Gordon P. Merriam من

قسم شؤون الشرق الأدنى، مؤرخة في ١٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٤١م، ومضمنة طي رسالة تغطية رقم ٥١ من وزير الخارجية إلى الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة، مؤرخة في ٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤١م.

تتعلق المحادثات بمسألة البعثة المقترحة من الخبراء الأمريكيين في الزراعة ومصادر المياه والطرق إلى المملكة العربية السعودية. وقد جاء فيها أن تويتشل أبلغ ميريام بحديثه إلى جون كولير John Collier، مدير مكتب شؤون الهنود بوزارة الداخلية، ودونالد كريستي Donald Christy المدير المساعد لمكتب العلاقات الزراعية الخارجية بوزارة الزراعة، وإلى ماكول M. A. McCall مساعد رئيس مكتب الصناعات الزراعية بوزارة الزراعة، وعلم منهم أن الوزارات لا تملك مخصصات مالية عادية يمكن استخدامها في تغطية نفقات بعثة الخبراء الأمريكيين، إلا أن ثمة مخصصات مالية تحت بند «صندوق الطوارئ» موضوعة تحت تصرف الرئيس الأمريكي، ويمكن الاستفادة منها في هذه الحال.

وتشير المذكرة إلى أن تويتشل أُبلغ بأن من المتبع أن يوجه وزير الخارجية مذكرة إلى الرئيس يطلب فيها تخصيص المبالغ اللازمة لوزارة الخارجية لتغطية النفقات المختلفة للهيئات الاتحادية. وتنقل المذكرة عن تويتشل قوله إن جميع من تحدث إليهم عبروا عن استعدادهم للتعاون في إرسال البعثة التي ستعود بالفائدة على وزارة الزراعة أيضا.

T.1179.3

1941/09/20
890 F. 51/29 (2)

مسودة برقية من كارل تويتشل Karl S. Twitchell من شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ٢٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤١م، مضمنة طي مذكرة محادثات من جوردون ميريام Gordon Merriam من قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، ومؤرخة بالتاريخ نفسه.

تقول البرقية إنه لم يتسن العثور على شركة تتولى تطوير مشاريع المياه في نجد، وإن من الأفضل أن يتولى خبراء في التربة والزراعة إجراء بعض التحاليل والمعاينات على الطبيعة. كما توضح أن مسؤولي شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. والحكومة الأمريكية يحبذون هذا الرأي، وأنهم على استعداد للمساهمة في العثور على الخبراء إذا وافق الملك عبدالعزيز على هذا الاقتراح، بحيث لا تتكبد المملكة من جراء ذلك سوى نفقات إقامتهم وتنقلاتهم داخل أراضيها. ويطلب تويتشل من الملك عبدالعزيز في حال موافقته إبلاغ الوزير المفوض الأمريكي في

القاهرة حين يحضر لمقابلته في جدة، ويقول تويتشل إنه سينقل رغبة الملك عبدالعزيز إلى وزارة الخارجية إن أراد.

T.1179.5

1941/09/20
890 F. 61A/7 (4)

مسودة رسالة من كارل تويتشل Karl S. Twitchell إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ٢٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤١م، ومضمنة طي رسالة تغطية موقعة من تويتشل إلى جوردون ميريام Gordon Merriam من قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢١ سبتمبر ١٩٤١م.

يسوق تويتشل في رسالته المعلومات نفسها التي أوردها في المسودة الأولى التي صاغها للرسالة والمؤرخة في ٢٥ أغسطس (آب) ١٩٤١م، ويضيف إليها بعض التعديلات التي اقترحها عليه المسؤولون في وزارة الخارجية. وتتخلص في أن وزارة الخارجية الأمريكية والجهات الحكومية التي تحدث إليها أبدت حماسها للمساعدة في إيجاد الخبراء الذين تحتاجهم حكومة المملكة العربية السعودية لإنجاز مشروعات الزراعة والري في منطقة نجد والخرج، وكذلك في هندسة الطرق. إلا أنه لم يتحدد بعد ما إذا كان خبراء حكوميون أو من القطاع الخاص سيشتركون في بناء الطرق في منطقة عسير. ويعرب تويتشل عن أمله بأن يبت في هذا الموضوع عما قريب.

T.1179.6

1941/09/20
890 F. 6363/35 (1)

مذكرة محادثات اشترك فيها كارل تويتشل Karl S. Twitchell من شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate وجوردون ميريام Gordon P. Merriam من قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤١م.

يقول ميريام إن تويتشل سلمه رسالة مؤرخة في ١٩ سبتمبر ١٩٤١م تلقاها من ثورنلي E. W. Thornley نائب رئيس شركة الصهر والتكرير الأمريكية American Smelting and Refining Company، وإنه أحضر معه أيضا مذكرة تبين مالكي الأسهم في الشركة وجنسياتهم. ويطلب تويتشل معرفة المسؤول في مكتب مراقبة الصادرات الذي عليه أن يتحدث معه حول تصدير المواد التي تحتاجها الشركة لتسيير أعمالها في المملكة العربية السعودية، وقد اقترح عليه ميريام بعد الاستشارة أن يتصل بعدد من المسؤولين في المكتب المذكور، من بينهم يوست Yost ونيلسن Nielson وكلابو Major Clabaugh.

T.1179.7

1941/09/21
890 F. 61A/7 (1)

رسالة موقعة من كارل تويتشل Karl S. Twitchell إلى جوردون ميريام Gordon Merriam من قسم شؤون الشرق الأدنى

بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢١ سبتمبر (أيلول) ١٩٤١م، ومرفقة بنسخة من رسالة كتبها تويتشل إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في واشنطن في ٢٠ سبتمبر ١٩٤١م.

يطلب تويتشل من ميريام أو من بول أولنج Paul H. Alling من قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إعلامه عن أية تعديلات أخرى يرونها ضرورية في الرسالة المرفقة التي يزمع إرسالها إلى الملك عبدالعزيز.

T.1179.6

1941/09/22
890 F. 51/41 (2)

نسخة من المذكرة رقم ١ من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية في المملكة العربية السعودية، مؤرخة في ٢٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٤١م، مضمنة طي رسالة سرية رقم ٢ موقعة من كيرك إلى وزير الخارجية الأمريكي ومؤرخة في ١١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤١م.

إشارة إلى الطلب المؤرخ في ١٤ يونيو (حزيران) ١٩٤١م الذي تقدم به الأمير فيصل بن عبدالعزيز بالنيابة عن الملك عبدالعزيز آل سعود إلى الرئيس فرانكلين روزفلت Franklin D. Roosevelt للحصول على قرض بمبلغ عشرة ملايين دولار، ينهي كيرك إلى الأمير فيصل عدم موافقة الرئيس على تقديم هذا القرض للمملكة، مشيرا إلى أن الولايات المتحدة تقدم معونات مالية لكثير من البلدان، بما فيها بريطانيا، مما يحتم توزيع الجهد في هذا المجال.

كما يلفت كيرك النظر إلى أن المملكة تتلقى معونات من بريطانيا، مضيفا أن لديه تعليمات من حكومته تفيد أن الولايات المتحدة تولي اهتماما كبيرا لاستقلال المملكة العربية السعودية وازدهارها، وتقدر إلى حد كبير المنجزات التي حققها الملك عبدالعزيز في تطوير بلاده وتوحيدها وضمان استقلالها، ولكنها مهتمة أيضا بتقديم المعونات للبلاد التي تقاوم العدوان على أراضيها أو البلدان ذات المواقع الجغرافية الحيوية بالنسبة للأمن القومي الأمريكي. ويقول كيرك إنه يتحين الفرصة لزيارة المملكة العربية السعودية لتقديم أوراق اعتماده والاجتماع بالأمير فيصل بن عبدالعزيز.

T.1179.5

1941/09/23
890 F. 51/39 (1)

برقية رقم ١٤٥٤ من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٤١م.

يقول كيرك إنه أرسل جوابا إلى وزير الخارجية السعودي حسب تعليمات وزارة الخارجية المذكورة في البرقية رقم ٤٥٣ المؤرخة في ١٠ سبتمبر ١٩٤١م، والبرقية رقم ٣٩٩ المؤرخة في ٢٢ أغسطس (آب) ١٩٤١م.

T.1179.5

1941/09/23
890 F. 51/40 (5)

مذكرة موقعة من بول أولنج Paul H. Alling نائب رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى أدولف بيرلي Adolph A. Berle مساعد وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٤١م، ومضمنة طي رسالة تغطية رقم ٥١ من وزير الخارجية الأمريكي إلى الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة، مؤرخة في ٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤١م.

يذكّر أولنج بأن رئيس الولايات المتحدة رفض الاقتراح بتقديم مساعدات مالية إلى المملكة العربية السعودية بحجة أن ذلك سيدخل الحكومة في متاهات لا نهاية لها، ولكنه أوعز إلى جيسي جونز Jesse Jones مدير وكالة القروض الفدرالية بأن يطلب من البريطانيين مساعدة الملك عبدالعزيز آل سعود. ثم يشير أولنج إلى اقتراح كارل تويتشل Karl S. Twitchell إيفاد خبراء في الزراعة والري لمساعدة الملك عبدالعزيز الذي يثق به إلى حد كبير، ويقول إن تويتشل وصل إلى نتيجة مفادها أنه ليس ثمة شركة أمريكية خاصة على استعداد لتطوير مصادر المياه في المملكة، وأن عملية بناء الطرق فيها متعذرة بسبب نقص المعدات.

ويقول أولنج إن الملك عبدالعزيز بحاجة إلى المشورة فيما يتعلق بعدد من مشروعات التطوير الصغيرة، ويشير إلى تصريح وزير الداخلية الأمريكي الذي يحبذ فكرة إرسال بعثة الخبراء إلى المملكة، كما يشير أولنج إلى الآراء المشجعة التي لمسها تويتشل لدى المفوض جون كولير John Collier من إدارة شؤون الهنود Office of Indian Affairs، ولدى دونالد كريستي Donald Christy مساعد رئيس إدارة العلاقات الزراعية الخارجية Office of Foreign Agricultural Relations، ولدى ماكول M. A. McCall مساعد رئيس مكتب الصناعات الزراعية، الذين أبدوا استعدادهم للتعاون في إيجاد الخبراء إذا طلبت منهم وزارة الخارجية ذلك. أما عن رواتبهم ونفقات إقامتهم داخل المملكة، فتقول المذكرة إنها تقع على عاتق المملكة.

ويشير أولنج إلى أن مبررات إرسال بعثة الخبراء تتجسد في الأهمية السياسية التي يتمتع بها الملك عبدالعزيز في العالم العربي، مما يحتم منحه معونات ملموسة للحفاظ على صداقته للحكومة الأمريكية، وضمان

استمرار الحصول على النفط في حال تعرض حقول النفط الإيرانية والروسية لضربات من قوات المحور. ويضيف أولنج أن مقترحات تويتشل هذه حازت على رضى البريطانيين، وأن من المستحسن توفير الأموال والخبراء وتقديم البعثة جاهزة للملك عبدالعزيز، ويوضح أن استطلاع رأي الملك أولا قد يسهل مهمة الحصول على الأموال اللازمة. ويرفق أولنج بمذكرته مسودة برقية (غير موجودة) في هذا الشأن يطلب من وزير الخارجية توقيعها في حال موافقته.

T.1179.5

1941/09/26
890 F. 51/29 (2)

برقية رقم ٥٠٧ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة، مؤرخة في ٢٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٤١م.

يشير الوزير إلى برقية الوزارة رقم ٣٩٩ المؤرخة في ٢٢ أغسطس (آب) ١٩٤١م، ويعبر عن أسفه لقرار الحكومة الأمريكية عدم تقديم الإعانات المالية التي طلبتها المملكة العربية السعودية. ثم يطلب من كيرك أن يقترح على الملك عبدالعزيز آل سعود فكرة إرسال خبراء أمريكيين في الزراعة، وأن يبدي له سروره لبحث هذا الموضوع مع حكومته.

وتضيف البرقية أن عددا من المسؤولين في وزارتي الزراعة والداخلية أعربوا عن استعدادهم لتأمين خبراء في الزراعة والري، لكن النفقات يجب أن تؤخذ من ميزانية صندوق الطوارئ الموضوع تحت تصرف الرئيس مباشرة، وتقول إن البريطانيين يؤيدون فكرة إرسال البعثة تأييدا كاملا. وتنقل البرقية رأي كارل تويتشل Karl S. Twitchell الذي ينصح بتأجيل البدء بإنشاء الطرق في المملكة إلى ما بعد الحرب لصعوبة الحصول على المعدات اللازمة لذلك، ويقول إنه في حال موافقة الملك عبدالعزيز على استقبال البعثة المذكورة، فإن الحكومة السعودية ستبلغ المفوضية الأمريكية في القاهرة بهذه الموافقة.

T.1179.5

1941/09/26
890 F. 515/1-1/3 (1)

مذكرة من نائب وزير الخارجية الأمريكي إلى والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية، مؤرخة في ٢٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٤١م.

يطلب نائب وزير الخارجية معرفة رأي موري في بذل محاولة جديدة للحصول على قروض للمملكة العربية السعودية، ويشير إلى أن جيسي جونز Jesse H. Jones مدير وكالة القروض الفدرالية رفض الدخول في أية ترتيبات مع البريطانيين لتقديم المساعدات

المالية إلى المملكة العربية السعودية حسب طلب الحكومة الأمريكية.

T.1179.6

1941/09/27
890 F. 515/1-2/3 (3)

مذكرة موقعة من بول أولنج Paul H. Alling نائب رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى سمنر ويلز Sumner Welles نائب وكيل وزارة الخارجية، مؤرخة في ٢٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٤١م.

ردا على مذكرة ويلز المؤرخة في ٢٦ سبتمبر ١٩٤١م، يقول أولنج إن جيسي جونز Jesse H. Jones مدير وكالة القروض الفدرالية أخبره في برقية إلى وزير الخارجية مؤرخة في ٦ أغسطس (آب) ١٩٤١م بعدم موافقة الرئيس الأمريكي على منح الملك عبدالعزيز آل سعود المساعدة المالية التي تحتاجها بلاده. إلا أن جونز لم يوضح في مذكرته ما إذا كان الرئيس الأمريكي قد علم بأن الحكومة السعودية قد تقدمت رسميا بطلب الحصول على هذه المساعدة بصورة مستقلة عن المقترحات البريطانية ومقترحات شركات النفط.

ويبين أولنج أن جونز علم بهذا الطلب من أدولف بيرلي Adolph A. Berle مساعد وزير الخارجية، في ٣ يوليو (تموز) ١٩٤١م ويقول إن من الضروري إحاطة الرئيس علما بهذا الأمر إذا أثيرت القضية معه مرة أخرى.

ويذكر أولنج أن المفوضية الأمريكية في القاهرة علمت بالقرار وأنها ستبلغه إلى الحكومة السعودية، ثم يشير إلى برقيته التي أرسلت إلى القاهرة في ٢٦ سبتمبر ١٩٤١م بهدف التخفيف من خيبة أمل الملك عبدالعزيز نتيجة لرفض طلبه، ولطمأنته بأن ذلك لا يعني أن الولايات المتحدة تخلت عن بلاده، حيث طلب من الوزير المفوض ألكسندر كيرك Alexander Kirk أن ينقل إلى الملك عبدالعزيز استعداد بلاده لإيفاد بعثة من الخبراء الأمريكيين للمساعدة في تطوير مشروعات الزراعة والمياه دون مقابل.

ويوضح أولنج أن تمويل هذه البعثة سيكون من صندوق الطوارئ الذي يقع تحت تصرف الرئيس الأمريكي، ويؤكد ضرورة تقديم المساعدات للملك عبدالعزيز لما يتمتع به من نفوذ في منطقة الشرق الأوسط، لا سيما أن تكلفة البعثة تظل معقولة نظرا إلى خبرة الأمريكيين الطويلة في هذا المجال بالمقارنة مع البريطانيين من جهة، ولعدم رغبة الملك عبدالعزيز في الحصول على المساعدة من البريطانيين من جهة أخرى.

T.1179.6

1941/09/27
890 F. 61A/7 (1)

رسالة بول أولنج Paul A. Alling نائب رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى كارل تويتشل Karl S. Twitchell

من شركة الصهر والتكرير الأمريكية American Smelting and Refining Company، مؤرخة في ٢٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٤١م.

يقول أولنج إنه ليس لدى قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية أية تعليقات على رسالة تويتشل المقترحة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود.

T.1179.6

1941/10/11
890 F. 51/41 (6)

رسالة سرية رقم ٢ موقعة من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤١م، ومرفق بها نسخة من المذكرة رقم ١ التي أرسلها كيرك إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية في المملكة العربية السعودية، والمؤرخة في ٢٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٤١م.

إلحاقا ببرقيته رقم ١٤٥٤ المؤرخة في ٢٣ سبتمبر ١٩٤١م، يفيد كيرك أنه أبلغ وزارة الخارجية السعودية باعتذار الحكومة الأمريكية عن عدم قدرتها على تقديم المساعدات المالية التي طلبتها المملكة، ثم يشير إلى برقية الوزارة رقم ٥٠٧ المؤرخة في ٢٦ سبتمبر ١٩٤١م ملاحظا أن كارل تويتشل Karl S. Twitchell مدير شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate هو المكلف بإبلاغ الحكومة السعودية استعداد الحكومة الأمريكية لتقديم خبراء في الزراعة والري للمساهمة في تطوير المشروعات الزراعية في المملكة، وإعلام المفوضية الأمريكية باستعداد المملكة لاستقبال تلك البعثة في حال موافقة الملك عبدالعزيز آل سعود على هذا العرض.

ويقول كيرك إن المفوضية لم تتلق أية إشارة في هذا الصدد، ولكنه سيبحث الموضوع خلال زيارته المرتقبة إلى جدة. ويشير كيرك إلى أنه علم من الوزير المفوض البريطاني في جدة أن بريطانيا تؤيد إرسال بعثة الخبراء الزراعيين إلى المملكة، وعلم منه كذلك أن ما تحتاجه المملكة هو المال وليس معونة لا تثمر إلا بعد سنوات عدة. ويتحدث كيرك عن موعد زيارته إلى الملك قائلا إنه بسبب الضائقة المالية التي تعاني منها المملكة، لا سيما بعد رفض الحكومة الأمريكية منحها المعونات التي طلبتها، فإنه يرى تأجيل موعد زيارته إلى ما بعد موسم الحج حتى يتمكن من الاجتماع بالملك عبدالعزيز في جدة بدلا من الرياض.

T.1179.5

1941/10/13
890 F. 00/68 (1)

برقية رقم ١٥٧٣ من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي

في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤١م.

تتناول البرقية الخبر الذي نشرته الصحافة حول دعوة الملك عبدالعزيز آل سعود قادة الدول الإسلامية إلى مؤتمر يعقد في مكة المكرمة خلال موسم الحج لمناقشة موقف الإسلام والعالم العربي من الوضع الدولي ولحث المسلمين والعرب على تأييد الديمقراطية.

T.1179.3

1941/10/16
890 F. 24/9 (2)

مذكرة موقعة من بول أولنج Paul H. Alling نائب رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى ريد Reed من قسم الصادرات، مؤرخة في ١٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤١م.

يقول أولنج في مذكرته إن من الواجب إزالة أية عقبات أمام عمليات التصدير إلى المملكة العربية السعودية نظرا إلى المكانة المرموقة التي يتمتع بها الملك عبدالعزيز آل سعود. ويضيف أولنج أن البريطانيين يقدمون المساعدات لحكومة الملك عبدالعزيز بسهولة بالغة، ويرى أن كل مساعدة لدعم الاقتصاد السعودي ستكون موضع ترحيب.

ويذكر أولنج أن الاقتصاد السعودي يعتمد على عائدات الحج والنفط، وأن معظم طلبات التصدير تقدم باسم شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. المتفرعة عن شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California. ثم يشير إلى أن ثمة طلبات أخرى مقدمة من شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate التي تمتلك شركة الصهر والتكرير الأمريكية American Smelting and Refining Company حصة صغيرة فيها.

ويقول أولنج إن عمليات استخراج الذهب التي تقوم بها الشركة تساهم في استقرار المملكة. ويلفت الانتباه إلى أن هاتين الشركتين لا تتمتعان بمعاملة خاصة، وأن تكرير النفط المستخرج من المملكةالعربية السعودية يتم في البحرين، لذلك فإن المعايير المطبقة على منح رخص التصدير إلى المملكة تطبق أيضا على البحرين.

T.1179.4

1941/10/16
890 F. 24/10 (2)

مذكرة موقعة من بول أولنج Paul H. Alling نائب رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى ريد Reed من قسم الصادرات بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤١م.

يقول أولنج إن من الواجب التعامل مع طلبات التصدير إلى البحرين بأقصى درجة

من المرونة، فشيخ البحرين يرتبط بمعاهدات مع بريطانيا التي يمثلها مقيم سياسي هناك. ويلاحظ أن جميع طلبات التصدير متعلقة بشركة نفط البحرين Bahrain Oil Company التي تملكها بالكامل شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California وشركة تكساس Texas Corporation. ثم يشير إلى أن النفط ينتج ويكرر في البحرين، ويتم تسويقه في الهند وجنوب أفريقيا، وهذا يكفل مردودا أعلى بالنسبة إلى حمولة الناقلات. ويمضي أولنج قائلا إن البحرين ستكون في غاية الأهمية كمصدر للنفط ومشتقاته في حال تعرض المصافي الإيرانية والروسية للهجوم، إذ ليس هناك مصدر آخر سوى جزر الهند الشرقية الهولندية البعيدة. لذا ينبغي الحفاظ على تدفق المواد والمعدات اللازمة لتطوير منشآت النفط وصيانتها في البحرين لاعتبارات اقتصادية.

T.1179.4

1941/10/18
890 F. 00/69 (1)

برقية رقم ١٦١١ من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤١م.

يشير كيرك إلى برقيته السابقة رقم ١٥٧٢ (وردت برقم ١٥٧٣) والمؤرخة في ١٣ أكتوبر ١٩٤١م، ويقول إن وزارة الخارجية المصرية أفادت بشكل غير رسمي أنها لم تتلق ما يثبت أن الملك عبدالعزيز آل سعود قد دعا زعماء الدول الإسلامية لعقد مؤتمر في مكة المكرمة أثناء موسم الحج، وأنه قد طلب إلى المفوضية المصرية في المملكة العربية السعودية تحري مدى دقة التقرير.

T.1179.3

1941/10/20
890 F. 00/68 (1)

برقية رقم ٥٧٦ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة، مؤرخة في ٢٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤١م.

إشارة إلى الفقرة الأولى من برقية كيرك رقم ٦٢٨ المؤرخة في ٣١ مايو (أيار) ١٩٤١م، وبرقيته رقم ١٥٧٣ (وردت برقم ١٥٧٢) المؤرخة في ١٣ أكتوبر ١٩٤١م، يطلب الوزير من كيرك إعلامه عما إذا كان يود تقديم أوراق اعتماده إلى الملك عبدالعزيز آل سعود قبل موسم الحج ومؤتمر قادة الدول الإسلامية المرتقب.

T.1179.3

1941/10/22
890 F. 00/71 (1)

برقية رقم ١٦٢٩من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي

في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤١م.

ردا على برقية الوزارة رقم ٥٧٦، المؤرخة في ٢٠ أكتوبر ١٩٤١م، يقول كيرك إنه أعلم الوزارة بعزمه على التوجه إلى المملكة العربية بعد انتهاء موسم الحج، وذلك في رسالته رقم ٢ المؤرخة في ١١ أكتوبر والتي أرسلت ضمن حقيبة بتاريخ ١٣ أكتوبر على متن الباخرة «ليبريتور» *Liberator* التي حملت بيرنز General Burns إلى الولايات المتحدة. أما بالنسبة إلى المؤتمر الذي يزمع الزعماء المسلمون عقده في مكة المكرمة، فيشير كيرك إلى برقيته رقم ١٦١١ المؤرخة في ١٨ أكتوبر ١٩٤١م، مضيفا أنه تعذر حتى ذلك الحين التأكد من صحة البيان الصحفي الذي ورد في ذلك الشأن.

T.1179.3

1941/10/24
890 F. 00/68 (2)

برقية سرية رقم ٥٩٤ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة، مؤرخة في ٢٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤١م، مرفقة بنسخة من برقية الوزارة رقم ٥٧٦، المؤرخة في ٢٠ أكتوبر ١٩٤١م.

يشير هل إلى البرقية المذكورة آنفا، ويقول إن الوزارة تسلمت رسالة كيرك رقم ٢ من سلسلة المملكة العربية السعودية والمؤرخة في ١١ أكتوبر ١٩٤١م، وإنها توافق على أن تكون زيارته إلى جدة بعد انتهاء موسم الحج.

T.1179.3

1941/10/28
890 F. 00/73 (8)

مذكرة موقعة من كارتر J. F. Carter عن الأوضاع في المملكة العربية السعودية، مؤرخة في ٢٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤١م ومضمنة طي رسالة تغطية موقعة من كارتر ومختومة باسم أدولف بيرلي Adolph A. Berle مساعد وزير الخارجية الأمريكي، ومؤرخة في ٢٩ أكتوبر ١٩٤١م.

تشير المذكرة إلى أن ما تحويه من معلومات منقولة عن شخص أمضى عدة سنوات في جدة وأفاد أن الملك عبدالعزيز آل سعود يتمتع بصحة جيدة، ويأمل في الحصول على مساعدة مالية من الولايات المتحدة، وهو يحظى بدعم ولديه الأمير سعود والأمير فيصل، كما أن الأمن مستتب في جميع أنحاء البلاد حتى إبان ثورة رشيد عالي الكيلاني في العراق. ويقول ذلك الشخص إن الحكم سيؤول إلى الأمير سعود بعد وفاة أبيه، وإن من المستبعد نشوب أية حركات تمرد في المملكة.

ويمضي قائلا إن الملك يميل إلى صف بريطانيا، حتى إنه أبعد هاري سينت جون فلبي Captain Harry St. John Philby إلى جدة حين سمعه ينتقد برنامجا بثته هيئة الإذاعة البريطانية عن السياسة البريطانية. وفي جدة دخل فلبي في جدال مع الوزير المفوض البريطاني فطُرد من المفوضية، ومن ثم أُبعد إلى الهند بحرا ومنها إلى ليفربول حيث تم اعتقاله. ويقول مصدر المعلومات إن الملك رفض مقابلة فان در مولن Van Der Meulen الوزير المفوض الهولندي في جدة لكي لا يضطر إلى مقابلة الإيطاليين الذين حضروا للاجتماع به.

أما عن مؤيدي دول المحور من مستشاري الملك، فيتحدث مصدر المعلومات عن خالد القرقني المعروف باسم «وليد الهود»، وهو ليبي مبعَد يعيش في المملكة العربية السعودية منذ ثمان سنوات أو تسع، قابل هتلر من تلقاء نفسه في بيرختسجادن Berchtesgaden حين كان في فرنسا لحضور مؤتمر دولي، ورجاه التوسط لدى موسوليني Mussolini لكي يعيد إليه ممتلكاته في طرابلس. كما عقد القرقني صفقة تجارية، بمبادرة شخصية منه، مع الألمان بمبلغ خمسين مليون دولار (كذا) تسدد ذهبا على مدى عشر سنوات، وذلك لشراء معدات للسيارات وأسلحة وذخائر؛ وقد وصلت دفعة واحدة فقط من تلك المعدات إلى جدة في أغسطس (آب) عام ١٩٣٩م.

أما عن يوسف ياسين، مستشار الملك، فيقول عنه إنه مسلم متعصب ويكره الأجانب إلى أبعد الحدود. ويتابع المصدر قوله إن الملك يعول ثلاثين ألف (كذا) شخص يوميا في الرياض، ويقدم الإعانات إلى ما يقرب من نصف مليون مواطن. لذلك فهو يسعى إلى التقليص من استيراد المواد الغذائية وإلى تشجيع الزراعة في منطقة الخرج. ويقول المصدر إن مواد غذائية وصلت إلى جدة ورأس تنورة بمساعدة الحكومة البريطانية، وإن لدى الحكومة من المواد الغذائية ما يكفي مدة سنة.

أما عن القروض الأجنبية، فيقول المصدر إن بريطانيا أقرضت حكومة الملك عبدالعزيز خمسة ملايين وأربعمائة ألف دولار، في حين أقرضتها شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. ثلاثة ملايين دولار نقدا، ومنتجات نفطية بقيمة نصف مليون دولار. ويضيف المصدر قائلا إن هناك طريقا واحدة معبدة على وشك الانتهاء بين مكة المكرمة وجدة، كما يوجد عدد من الشاحنات الثقيلة في الخبر وشاحنات من أنواع مختلفة أخرى.

أما عن الطيران، فيقول المصدر إن في المملكة عددا ضئيلا من الطائرات، وإن الملك لم يركب طائرة، ولن يركبها طوال حياته (كذا). ويصف المصدر الوضع في ميناء جدة بالركود، ويلاحظ قلة السفن الإيطالية

والسفن البريطانية المصرية (الخديوية) التي أصبحت ترسو في الميناء مرة كل أسبوعين بعد نشوب الحرب.

أما عن النفط فتقول المذكرة إن حقول الظهران تنتج عشرة آلاف برميل يوميا، وإن بئر النفط الوحيدة في أبوحدرية تبشر بإنتاج وفير من النوع الجيد، كما تبشر بئر أبقيق أيضا بإنتاج وفير. وتقدر المذكرة عدد أجهزة المذياع بخمسمائة في المملكة. وتقول إن العرب يكرهون الإيطاليين واليهود، وإن الملك عبدالعزيز يتابع نشرات الأخبار التي تبثها برلين وروما وهيئة الإذاعة البريطانية، وكذلك يفعل العرب الذين يكرهون البريطانيين بسبب الصراع في فلسطين.

وتقول المذكرة إن من الحكمة التنسيق مع علي رضا الذي يدرس في جامعة كاليفورنيا من أجل بث برامج أمريكية إلى السعودية. وعن الاتصالات تشير المذكرة إلى وجود كابل من جدة إلى بورسودان تابع لشركة كيبل آند وايرلس Cable and Wireless بالإضافة إلى جهاز إرسال من نوع ماركوني في الرياض يستعمل للاتصال مع بغداد. أما بالنسبة إلى الحج فتقول المذكرة إن الحكومة البريطانية نقلت عددا من الحجاج عام ١٩٤٠م من الهند ومن جزر الهند الشرقية الهولندية، لكن من غير المتوقع حضور أي حجاج ذلك العام باستثناء عدد منهم قد يأتون جوا من القاهرة.

وتمضي المذكرة قائلة إن من المنتظر أن يؤدي الملك فريضة الحج في شهر ديسمبر (كانون الأول) أو في أوائل يناير (كانون الثاني) ١٩٤٢م. وتخلص إلى أن وليم فاريل William Farrell نائب القنصل الأمريكي في عدن مترجم ممتاز، وقد أثبت ذلك حين قام بالترجمة لبيرت فيش Bert Fish الوزير المفوض الأمريكي السابق لدى مصر في أثناء مقابلته الملك.

T.1179.3

1941/10/28
890 F. 5151/1 (1)

برقية رقم ١٦٥٣ من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤١م.

ينقل كيرك إلى وزارة الخارجية الأمريكية خبرا نشرته صحيفة الأهرام في اليوم ذاته يفيد أن حكومة المملكة العربية السعودية تخلت عن التعامل بالذهب وأنها مستعدة لقبول العملات الأجنبية تشجيعا منها للمسلمين على أداء فريضة الحج. وتذكر الصحيفة أن سعر صرف الريال حُدد بما يعادل ثلاثة عشر وثلث ريال مقابل الجنيه الاسترليني.

T.1179.6

1941/10/29
890 F. 00/73 (1)

رسالة تغطية موقعة من كارتر J. F. Carter، مؤرخة في ٢٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤١م ومرفق بها مذكرة عن الأوضاع الداخلية في المملكة العربية السعودية، مؤرخة في ٢٨ أكتوبر ١٩٤١م ومختومة باسم أدولف بيرلي Adolph A. Berle مساعد وزير الخارجية الأمريكي.

يقول كارتر إنه استقى معلوماته من أحد الأمريكيين الذين عاشوا في المملكة العربية السعودية سنوات عديدة، وإن أهم ما في التقرير أن الملك عبدالعزيز آل سعود مستاء من عدم حصوله على الدعم المالي الذي طلبته حكومته، وأن من بين مستشاريه موالون لدول المحور.

T.1179.3

1941/10/30
890 F. 51/41 (2)

نسخة رسالة من والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى كارل تويتشل Karl S. Twitchell من شركة الصهر والتكرير الأمريكية American Smelting and Refining Company، مؤرخة في ٣٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤١م.

يتناول موري موضوع إرسال بعثة خبراء زراعيين إلى المملكة العربية السعودية حسب اقتراح تويتشل، ويقول إن المفوضية الأمريكية في القاهرة تلقت رسالة من وزارة الخارجية تفيد أن الوزارة على استعداد للمساعدة في هذا المضمار شريطة أن تطلب حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود إرسال الخبراء رسميا. ويقول موري إن على تويتشل أن يطرح الفكرة على الملك عبدالعزيز، ويقترح عليه أن تخبر الحكومة السعودية نظيرتها الأمريكية بأنها على استعداد لاستقبال البعثة الأمريكية وذلك من خلال المفوضية الأمريكية في القاهرة. ويقول موري إن الوزير المفوض الأمريكي هناك لم يتلقَّ حتى ذلك التاريخ ما يشعر برغبة الحكومة السعودية في استقبال البعثة الأمريكية، ولكنه سيطرح الموضوع في أثناء وجوده في جدة لتقديم أوراق اعتماده إلى الملك عبدالعزيز آل سعود بعد انتهاء موسم الحج.

T.1179.5

1941/10/30
890 G. 00/602 (2)

برقية رقم ٢٩٨ من بول نابنشو Paul Knabenshue الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤١م.

يشير نابنشو إلى برقيته رقم ٢٩٤ المؤرخة في ١٥ أكتوبر ١٩٤١م وينقل ما قاله رئيس الوزراء العراقي عن حركة العصيان التي جرت في العراق خلال شهر

مايو (أيار) ١٩٤١م والجهات التي تورطت فيها، وعبارات الشكر والعرفان التي توجّه بها إلى المملكة العربية السعودية ومصر وتركيا على موقفها تجاه المتمردين خلال تلك الأزمة.

T.1180.15

1941/10/30
FW 890 F.00/70 (3)

مذكرة موقعة من والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى سمنر ويلز Sumner Welles نائب وزير الخارجية، مؤرخة في ٣٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤١م.

تقول المذكرة إن المفوضية الأمريكية في القاهرة حصلت على معلومات مباشرة عن الحرب من فرانسيس هيو وليم ستونهيور بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوزير المفوض البريطاني في المملكة العربية السعودية، ومن وول W. Wall سكرتيره لشؤون الشرق، ومن جيرالد ديجوري Colonel Gerald S. H. De Gaury الخبير العسكري البريطاني بشؤون القبائل العربية. وتقول المذكرة إن الملك عبدالعزيز آل سعود يمسك بزمام جميع السلطات، وإن هناك وزيرين فقط هما وزير المالية ووزير الخارجية. وتلفت المذكرة النظر إلى أن الملك عبدالعزيز قوّض دعائم النظام القبلي في المملكة إلى الأبد، وتنقل عن ديجوري قوله إن الملك عبدالعزيز يرى في بريطانيا صديقا للعرب، وأنه ينبغي للدول العربية مثل سورية والعراق وفلسطين الانتظار إلى ما بعد الحرب لحل مشكلاتها مع الحكومة البريطانية.

وتقول المذكرة إن الملك عبدالعزيز يأمل بأن تنتصر بريطانيا في الحرب. وتشير المذكرة إلى متابعة الملك لأخبار العالم أولا بأول، وتقول إن هجوم ألمانيا على روسيا ترك أثرا سيئا في المملكة، لأن ألمانيا انتهكت حرمة الصداقة التي هي شيمة من شيم العرب الكبرى. وكانت ألمانيا قد فقدت احترامها في أعين العرب حين تقاعست عن تأييد رشيد عالي الكيلاني في ثورته في العراق. وورد في المذكرة أن ديجوري طلب سحبه من الرياض لأن المهمة التي أوكلت إليه، وهي إقناع الملك عبدالعزيز بتأييد بريطانيا، لا داعي لها أصلا.

وتشير المذكرة إلى إحاطة الملك بكل شاردة وواردة في مملكته فهو يستقبل الغني والفقير، كما تشير إلى الضائقة المالية التي تعاني منها البلاد، التي دعت بريطانيا إلى زيادة معوناتها إليها، وتقول لمّا كانت المملكة تعتمد على البضائع المستوردة، فإن استقرار الأوضاع يتوقف على توفر الأموال اللازمة لاستيرادها.

T.1179.3

1941/11/01
890 F. 404/18 (1)

برقية رقم ٢١٤ من درايفوس Dreyfus (الوزير المفوض الأمريكي) في طهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤١م.

يحيط درايفوس وزارة الخارجية علما بأن الوزير المفوض البريطاني أخبره بأن حكومته، بالنيابة عن الحكومة السعودية، طلبت من إيران رفع القيود الصارمة المفروضة على أداء مواطنيها فريضة الحج.

T.1179.5

1941/11/01
890 G. 00/604 (2)

برقية رقم ٣٠٣ من بول نابنشو Paul Knabenshue الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤١م.

يذكر نابنشو النقاط الرئيسة في الخطاب الذي ألقاه الوصي على عرش العراق أمام البرلمان وأشار فيه إلى امتنان العراق لموقف المملكة العربية السعودية من حركة العصيان التي جرت خلال شهر مايو (أيار) ١٩٤١م.

T.1180.15

1941/11/01
890 G. 00/609 (4)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لخطاب العرش، نشرتها صحيفة «العراق تايمز» *The Iraq Times* الصادرة في ١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤١م، مضمنة طي رسالة تغطية رقم ١٧٨٦ موقعة من بول نابنشو Paul Knabenshue الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ نوفمبر ١٩٤١م.

ينقل نابنشو خطاب العرش الذي ألقاه عبدالإله الوصي على عرش العراق عند افتتاح الدورة الجديدة للبرلمان العراقي. ويرد في الفقرة الأخيرة من الخطاب شكر الحكومة العراقية لحكومة المملكة العربية السعودية على موقفها من العراق خلال أزمة العصيان التي مر بها خلال شهر مايو (أيار) ١٩٤١م.

T.1180.15

1941/11/04
890 F. 51/42 (1)

رسالة موقعة من كارل تويتشل Karl S. Twitchell من شركة الصهر والتكرير الأمريكية American Smelting and Refining Company إلى والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤١م.

يشير تويتشل إلى تسلمه رسالة موري المؤرخة في ٣٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤١م، ثم يعرب عن سروره لعزم ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير

المفوض الأمريكي في القاهرة على طرح موضوع بعثة الخبراء الأمريكيين على الملك عبدالعزيز آل سعود عند اجتماعه به في جدة، ويعبر عن اعتقاده بأن أهمية الملك عبدالعزيز ستتعاظم في المستقبل عما هي عليه في الحاضر؛ ذلك لأنه يبدو من المحتمل تماما أن يحاول الألمان والإيطاليون التأثير عليه لتغذية القلاقل الدينية في الهند ومصر والعراق وإيران، بهدف بث الفوضى وراء الخطوط، حين تشن قوات المحور هجومها على الشرق الأدنى بعد إضعاف روسيا.

T.1179.5

1941/11/04
890 F. 51/43 (1)

مذكرة محادثات بين بول أولنج Paul H. Alling نائب رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية وهايتر Hayter من السفارة البريطانية في واشنطن، مؤرخة في ٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤١م.

تتطرق المذكرة لموضوع المساعدات المالية المقدمة إلى المملكة العربية السعودية، وتقول إن هايتر علم من حكومته أن الملك عبدالعزيز آل سعود تسلم كامل المساعدات المخصصة لبلاده من الحكومة البريطانية عن عام ١٩٤١م، وأن الحكومة الأمريكية أحيطت علما بهذا من خلال المحادثات السابقة مع نيفل بتلر Neville Butler الوزير المستشار في السفارة البريطانية في واشنطن، وتضيف أن الملك عبدالعزيز طلب مزيدا من المساعدات عن عام ١٩٤٢م، وأن طلبه محل الدراسة والبحث.

T.1179.5

1941/11/05
890 F. 00/72 (1)

برقية رقم ١٧٠٤ من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤١م.

إلحاقا ببرقيته رقم ١٦١١ المؤرخة في ١٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤١م، يشير كيرك إلى أن صحيفة «المقطم» نشرت تقريرا نفت فيه، نقلا عن وكالة الأنباء العربية في بغداد، أية نية للدعوة إلى مؤتمر عربي في مكة المكرمة خلال موسم الحج، ويقول إن وكالة الأنباء العربية أنكرت مسؤوليتها عن الخبر، وقالت إن الصحف القاهرية أخطأت حين نشرت التقرير ونسبته إليها.

T.1179.3

1941/11/11
890 F. 00/74 (1)

برقية رقم ١٧٤٣ من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤١م.

يشير كيرك إلى برقيته السابقة رقم ١٧٠٤ المؤرخة في ٥ نوفمبر ١٩٤١م ويقول إن مسؤولا في وزارة الخارجية المصرية أخبر المفوضية بشكل غير رسمي، نقلا عن القائم بالأعمال المصري في جدة، أن الأمير فيصل دهش لسماع التقرير عن الدعوة لعقد مؤتمر إسلامي في مكة المكرمة خلال موسم الحج، وقال إنه لا علم له بذلك بتاتا.

T.1179.3

1941/11/15
890 F. 5151/2 (1)

برقية رقم ١٧٧٤ من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤١م.

إلحاقا ببرقيته رقم ١٦٥٣ المؤرخة في ٢٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤١م، يخبر كيرك وزير الخارجية الأمريكية، نقلا عن المفوضية العربية السعودية في القاهرة، أن حكومة المملكة قررت مؤقتا تبديل الجنيه المصري (كذا، وقد وردت الجنيه الاسترليني في البرقية المشار إليها) بثلاثة عشر ريالا سعوديا ونصف (كذا! وقد وردت ثلاثة عشر ريالا وثلث في البرقية المذكورة) طوال موسم الحج تشجيعا على أداء تلك الفريضة، لكن التقرير أكد أن السياسة النقدية الأساسية في المملكة العربية السعودية لم تتغير.

T.1179.6

1941/11/25
890 F. 00/74 (2)

تقرير أعده قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخ في ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤١م.

يتعلق التقرير بالأوضاع في المملكة العربية السعودية، ويشير إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود نجح في توحيد المملكة، وأن لكلمته سلطة القانون. فقد حرص على تقويض النظام القبلي، وأبقى زعماء القبائل في العاصمة (كذا)، وأرسل من ينوب عنه لإدارة أمور المناطق النائية.

ويقول التقرير إن الملك عبدالعزيز اتخذ من بريطانيا حليفا قويا له في أوروبا؛ ولكن عندما حلت الضائقة المالية بالمملكة تحت وطأة الحرب وشحت الموارد، اضطر البريطانيون إلى زيادة دعمهم للمملكة بنسبة كبيرة.

ويزعم التقرير أن الملك عبدالعزيز، حرصا منه على أن يحد من نفوذ بريطانيا الاقتصادي في بلاده، ولانعدام ثقته بالبلاد الأوروبية الأخرى، استعان بالأمريكيين في مشاريع تطوير المملكة. وهكذا تولت شركة أمريكية تطوير الموارد النفطية في البلاد، وأنتجت ما ينوف عن خمسة ملايين برميل عام ١٩٤٠م بالإضافة إلى عمليات التطوير الأخرى في الأحساء.

ويذكر التقرير أن الحكومة الأمريكية رفضت طلبا تقدمت به حكومة المملكة لمنحها قرضا بمبلغ عشرة ملايين دولار، بحجة أن

مصالح بريطانيا في المملكة تفوق المصالح الأمريكية، مع أن وزارة الخارجية ترى أن منحها القرض المطلوب له ما يبرره نظرا لما يتمتع به الملك عبدالعزيز من مكانة ونفوذ في الشرق الأوسط باعتباره زعيما مسلما عربيا.

ويخلص التقرير إلى أنه إذا ساعد البريطانيون الملك عبدالعزيز في اجتياز الأزمة الراهنة، فإنهم سيطالبون بالثمن الذي قد يكون على حساب المصالح الأمريكية في ذلك البلد.

T.1179.3

1941/11/27
890 F. 51/45 (2)

مذكرة محادثات بين فرد ديفيز Fred Davies رئيس شركة شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. ونائبه جيمس تيري دوس James Terry Duce، وبول أولنج Paul H. Alling نائب رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤١م.

تتناول المذكرة مسألة الدعم الذي طلبته حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود، وتفيد أن ديفيز علم من مكتب الشركة في جدة أن الحكومة السعودية طلبت من بريطانيا قرضا بمبلغ أربعة ملايين ونصف المليون دولار عن الربع الأخير من عام ١٩٤١م، إلا أن البريطانيين خفضوا القرض إلى مليون دولار.

أما عن ١٩٤٢م، فقد طلبت الحكومة قروضا مجموعها واحد وعشرون مليون دولار، إلا أن الوزير المفوض البريطاني في جدة أوصى بأن يخفض هذ المبلغ إلى خمسة عشر مليون دولار. وهذا مبلغ سخي في رأي ديفيز الذي ذكر أيضا أن شركته تدرس تقديم قروض أخرى إلى حكومة المملكة بمبلغ ثلاثة ملايين دولار لئلا تكون بريطانيا مصدر الدعم الوحيد للمملكة العربية السعودية، وحتى لا يكون لها ذريعة للمطالبة بأشياء معينة بالمقابل.

T.1179.5

1941/12/01
890 F. 6363/35 (3)

مذكرة داخلية من والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في الخارجية الأمريكية إلى تشارلز بن Charles Bunn رئيس قسم الصادرات بالنيابة في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤١م.

يذكر موري أنه يرفق رسالة إلى مكتب مراقبة التصدير من كارل تويتشل Karl S. Twitchell مؤرخة في ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤١م يطلب فيها باسم شركة الصهر والتكرير الأمريكية American Smelting and Refining Company تصدير

مواد ضرورية لاستمرار العمل في الشركة. وقد وصلت الرسالة إلى قسم شؤون الشرق الأدنى عن طريق باركلي Barclay، من السفارة البريطانية، الذي تحدث عن مساندة السفارة للطلب المذكور.

ويضيف موري أن اللجنة البريطانية للمشتريات قد دعمت هذا الطلب برسالة إلى مكتب مراقبة التصدير. وكان طلب الشركة الأول قد رُفض على أساس أن إنتاج الذهب (الذي تقوم به الشركة في المملكة العربية السعودية) غير ضروري للجهود الحربية الأمريكية. ولكن الرأي لدى المسؤولين البريطانيين أن ذلك العامل لم يدخل قط في اعتبارهم، وأن من المرغوب فيه جدا الموافقة على الطلب لأسباب سياسية واقتصادية، فللملك عبدالعزيز آل سعود مكانة مرموقة في العالم العربي والإسلامي وهناك مائة مليون مسلم في الإمبراطورية البريطانية وحدها بالإضافة إلى أعداد كبيرة أخرى في المستعمرات الهولندية، كما أن لأي موقف سياسي تتخذه تأثيرا على هؤلاء.

ويشير موري إلى أن الحالة الاقتصادية في المملكة سيئة بسبب نقص عدد الحجاج الذين كانوا مصدر دخل جيد للبلاد، كما أن دخل المملكة من عائدات النفط تقلص وأصبحت الحكومة بأمس الحاجة إلى أموال لشراء الأغذية والملابس لشعبها. وقد أدرك البريطانيون ذلك، كما يقول موري، وساعدوا المملكة بسخاء، ويبدو أنهم قرروا تقديم مبلغ ١٥ مليون دولار كمساعدة لعام ١٩٤٢م. وبسبب أهمية المسألة فإن الوزارة ترى أن منح رخصة التصدير لشركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicateأمر ضروري، لكنه لا يكفي لمساعدة المملكة في مواجهة ظروفها الاقتصادية الراهنة. ويضيف موري قائلا إن الملك قد يسبب كثيرا من المتاعب للحلفاء إن هو أحس بعدم التعاطف مع مطالبه.

T.1179.7

1941/12/05
890 F. 6363/35 (2)

مذكرة داخلية من تشارلز بن Charles Bunn رئيس قسم الصادرات بالنيابة في وزارة الخارجية الأمريكية إلى والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤١م.

ردا على مذكرة موري المؤرخة في ١ ديسمبر ١٩٤١م، يفيد بن أن كارل تويتشل Karl S. Twitchell تقدم بطلب جديد (للحصول على المواد التي تحتاجها شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate) بعد رفض طلبه الأول. ويضيف بن أن مجلس الدفاع الاقتصادي أجاز الطلب الجديد الذي أحيل إلى مكتب إدارة الإنتاج ليتخذ قراره بشأنه، ويعتقد أن

الموافقة ستصدر قريبا. أما الطلب السابق للحصول على رقم تصنيفي لمنجم الذهب السعودي، فقد رُفض لأن مكتب إدارة الإنتاج لا يمنح هذا الرقم لمناجم الذهب في أي مكان من العالم على أساس أنها غير مهمة بالنسبة للمجهود الحربي. ومع ذلك، فمن الممكن أن يعاد النظر في ذلك الأمر، كما يقول بن.

T.1179.7

1941/12/15
890 F. 51/44 (1)

برقية رقم ١٩٦٣ من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤١م.

إلحاقا ببرقيته رقم ٨٧٨ المؤرخة في ٣ يوليو (تموز) ١٩٤١م، يرسل كيرك ملخصا لمذكرة وصلته من المفوضية السعودية في القاهرة يستفسر فيها القائم بالأعمال السعودي بناء على تعليمات حكومته عن إمكانية إرسال خبيرَيْنِ أمريكيين في الري للمساعدة في دراسة مشروعات في المملكة العربية السعودية، ويطلب فيها أيضا معرفة التكاليف المترتبة على حضورهما إلى المملكة. وتشير مذكرة القائم بالأعمال السعودي إلى أن حكومة بلاده طلبت من كارل تويتشل Karl S. Twitchell ومن شركته جمع المعلومات عن هذا الموضوع واستطلاع رأي السلطات الأمريكية المعنية.

T.1179.5

1941/12/17
890 F. 6363/35 (2)

مذكرة من والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى تشارلز بن Charles Bunn رئيس قسم الصادرات بالنيابة في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤١م.

يشير موري إلى رسالة مرفقة مؤرخة في ١٥ ديسمبر ١٩٤١م (غير موجودة) من ثورنلي E. W. Thornley نائب رئيس شركة الصهر والتكرير الأمريكية American Smelting and Refining Company أحضرها له كارل تويتشل Karl S. Twitchell مهندس التعدين الأمريكي يعرب فيها ثورنلي عن قلقه بشأن احتياجات شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate من المواد كي لا تتوقف عن العمل.

ويشير ثورنلي إلى أن طلب الشركة للحصول على تلك المواد قد وصل إلى مكتب إدارة الإنتاج إلا أنه لّما يتخذ بعد قرار بشأنه. ويضيف موري إن الظروف السياسية التي دعت قسم شؤون الشرق الأدنى إلى مساندة طلب الشركة في المذكرة المؤرخة في ١ ديسمبر ١٩٤١م أصبحت أكثر إلحاحا بعد دخول

الولايات المتحدة الحرب، لذا فإن من الضروري مساندة الملك عبدالعزيز آل سعود ودعم اقتصاده لاتساع نفوذه في العالم الإسلامي.

T.1179.7

1941/12/27
890 F. 24/11 (1)

مذكرة موقعة من تشارلز بـن Charles Bunn رئيس قسم الصادرات بالنيابة بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤١م.

تتناول المذكرة تصدير بعض المواد إلـى المملكة العربية السعودية، وتقول إن المـواد ضرورية لمنجم تستثمره شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate في جدة. وتشير إلى الأهميـة الـقـصـوى لاستمرار العمل في المنجم، لأن عددا كبيرا من المواطنين السعوديين يعملون فيه.

وتقول المذكرة أيضا إن حكومة المملكة تملك خمسة وعشرين بالمائة من المنـجـم، وحرمانها من هذه العائدات المالية قد يدفع إلى إثارة البغضاء ضد الحلفاء في الهند ومصر والشرق الأدنى. وتؤكد وزارة الخـارجـيـة العلاقات الطيبة القائمة مع الملك عبدالعزيز وتوصي بإعطاء الأهمية القصوى لتسلـيـم البضائع بأقرب وقت ممكن.

T.1179.4